فأقبل علي فعذ مني وعضني بلسانه فقال أنكحتك امرأة من قريش ذات حسب فعضلنها وفعلت ثم انطلق إلى النبي A فشكاني فأرسل إلي النبي A فأتيته فقال لي أتصوم النهار قلت نعم قال أفتقوم الليل قلت نعم قال لكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأمس النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ثم قال اقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أجدني أقوى من ذلك قال فاقرأه في كل عشرة أيام قلت إني أجدني أقوى من ذلك قال فاقرأه في كل ثلاث ثم قال صم في كل شهر ثلاثة أيام قلت إني أقوى من ذلك فلم يزل يرفعني حتى قال صم يوما وافطر يوما فإنه أفضل الصيام وهو صيام أخي داود عليه السلام قال حصين في حديثه ثم قال النبي A إن لكل عابد شرة وإن لكل شرة فترة فإما إلى سنة وإما إلى بداعة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك قال مجاهد وكان عبدا بن عمرو حين ضعف وكبر يصوم الأيام كذلك يصل بعضها إلى بعض ليتقوى بذلك ثم يفطر بعد ذلك الأيام قال وكان يقرأ من أحزابه كذلك يزيد أحيانا وينقص أحيانا غير أنه يوفي به العدة إما في سبع وإما في ثلاث ثم كان يقول بعد ذلك لأن أكون قبلت رخصة رسول ا A أحب إلي مما عدل به أو عدل لكني فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره رواه أبو عوانة عن مغيرة نحوه .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا قتيبة عن أبي لهيعة عن واهب بن عبدا عن عبدا بن عمرو أنه قال رأيت فيما يرى النائم كأن في إحدى أصبعي سمعنا وفي الأخرى عسلا وأنا ألعقهما فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول ا A فقال تقرأ الكتابين التوراة والفرقان فكان يقرأهما .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا ثنا بشر بن موسى أخبرنا المقرئ أبو عبدالرحمن ثنا حيوة أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول إنه سمع